

# تأهيل المصلحات، حقيقة الاهتداء بالقرآن (01) سورة البقرة،

## حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید مرحبا بطالبات العلم. مرحبا بكل مسلمة كريمة تزيد ان تتفقه في الدين وتريد ان تكون آآ من المصلحات الذين يدعون - 00:00:18

الى سبيل الله تبارك وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة آآ هذا هو درس القرآن. وقد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى الجزء الاول وهذه آآ وهذا بداية الجزء الثاني من قول الله تبارك وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب - 00:00:35

في من يشاء الى صراط مستقيم قبل ان ابدأ احب ان اذكر الكريمة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وبوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

بعدما ذكر ان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعزيز وهذه الوصية عندي هي اعلى وصية في النجاح والفلاح. لا اعلم جملة موجزة مختصرة - 00:01:22

في اه ببيان معنى الفلاح مثل هذه الجملة المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمنة القوية هي القوية في ايمانها وفي علمها وفي استقامتها وفي يقينها. لا شك انها خير خير لنفسها وخير لكل من تخالطهم - 00:01:42

بين النبي صلى الله عليه وسلم اعظم وصية حيث قال احرص على ما ينفعك قليل من الناس في هذه الحياة الدنيا هم الذين يحرضون على ما ينفعهم. اكثر الناس آآهم نشطاء في في اهواء انفسهم - 00:02:03

معنی انهم لا يميزون ما ينفعهم مما يضرهم. وحتى ما ينفعهم لا يطلبونه وحتى لو طلبوه لا يصبرون عليه اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تحرضي على ما ينفعك وان تخرجي - 00:02:21

اهم من دائرة اهتمامك كل ما لا ينفعك اي امر تنشغلين به وهو لا يعنيك ولا ينفعك اخرجيه من قلبك. لماذا؟ لأن الله يحتل مكانا كان لا ينبغي ان يكون فيه ما ينفعك. انت تعلمين ان الشيطان وهو النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك - 00:02:39

ويملاآن هذا الفراغ. فلابد ان يكون عندك ما يشغلك واصل ذلك هو اليقين. اليقين بانك من الله وانك الى الله راجعة. انا لله وانا اليه راجعون. يا ايها الانسان كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فبقدر هذا اليقين بقدر ما تستعددين له. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر - 00:03:03

نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يعني لا ينبغي ابدا ان يغرك الغرور. الغرور الشيطان ولا فينبغي ان تفرك الدنيا ان تشغلك وان تلهيك عما كان ينبغي ان تنشغلي به. وهو العلم النافع والعمل الصالح الذي ترفعين به - 00:03:28

عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم لماذا انا كثيرا ما انبه على هذه الامور؟ وهي عندي اهم من مجرد بث المعلومات. لأن الانسان ما هو الا امور يفكر فيها وتشغل تفكيره واهتماماته واهتماماته وكذلك تخطيط - 00:03:54

ا ل لتحقيق او امور يريدها واخذ بأسباب لتحقيق هذه الامور وسعي بقدر ما تكون المؤمنة الكريمة على وعي بسؤال لماذا خلقت والى اي شيء تصير؟ بقدر ما يعينها الله تبارك وتعالى على العيش في هذه الحياة الدنيا وهي ليست غافلة. ان كثير من الناس او اكثر الناس غافلون عن ما - 00:04:18

لكني اريد ان اركز هنا على امر وهو ان كثيرا من النساء الحريصات على ما ينفعهن عندهن مشكلة كبيرة جدا وهي ملل والكسل والانقطاع. يعني يمكن ان تبدأ مدة ثم تقطع - 00:04:46

يصيبها الملل الكسل. كل ذلك له اسباب كثيرة. ان شاء الله ربما يكون المحاضرة القادمة اللي هي المحاضرة العامة. آ ستكون عن آآ عوامل آآ رفع الهمة او آآ عوامل القوة عند المسلمة التي تطلب العلم - 00:05:04

آ لكن بشكل عام في هذه الوصية استعن بالله ولا تعجز يعني لا تنقطع لا تقصرا لا تكسل لا يصيبك الملل لابد ان تبحثي دائمًا عن المحفزات يعني الانسان منا قد يتعب قد يمل. لكن ينبغي ان تكون هذه حالة عارضة لا لا ينبغي ان تكون هي الاصل قط. وانما ينبغي ان - 00:05:23

الاصل والعمل والبذل لكن سبحانه الله في في هذا العصر كثرت الملهيات. الانترنت والاخبار والحوادث مباريات وافلامه ومسلسلات وتفاصيل حياة آآ اشخاص لا قيمة لهم في الحياة ولا هم اصلا يمدون لنا باي صلة. لكن كل هذا السيل الجارف هو فتنه - 00:05:44 قليل من الناس من يملك نفسه عنها والله تبارك وتعالى قال يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فانا قبل ان ابدأ ادعو لكل مسلمة الكريمة آآ تحب ربها وتحب نبيها وتحب دينها وتحرص على ما ينفعها. وتجمع قلبها على كتاب الله وتصبر - 00:06:07

على هدفها فوالله ذلك وان كان يعني وان كان يحمد لك صبرك على ذلك. لكن ينبغي ان تكتري من حمد الله عز وجل. فوالله هذه نعمة من الله قل من ينعم بها. وهي نعمة الهدایة والیقین والایمان - 00:06:31

اقامة نعمة الهدایة ان تكوني مهدیة الى كتاب الله. ان تكوني مهدیة لحب العلم ان تكوني مهدیة لحب العمل الصالح. فهذا فضل من الله. وكثير من الناس غره هذه الحياة الدنيا. وعاشوا في هذه الحياة الدنيا - 00:06:51 هوانهم وشهواتهم. وبعد ذلك سيتحسرون حسرة كثيرة في الدنيا قبل الآخرة. لأن الله تبارك وتعالى قال من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. اذا انت في مقام الصبر. نعم لكنك كذلك في مقام الشكر. فاحمدي الله عز وجل حمدا كثيرا - 00:07:08

طيبا مباركا فيه وادركي هذه النعمة. ان الله اصطفى لكم الدين كذلك للدين انت ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فمن عبادنا فانت مصطفاة مختارة لهذا الدين ثم اجتباك الله تبارك وتعالى لحب القرآن وحب رسول - 00:07:28

صلى الله عليه وسلم وحب مجالس العلم والبذل انا اعلم يقينا انه انك تواجهين مشكلات كثيرة ربما مشكلات نفسية او مادية او في مع الوالد مع الوالدة مع لو متزوجة مع - 00:07:48

ال الزوج اعرف كل ذلك. ممكن تكوني تعبانة محتاجة تتمامي او تستريح. كل ذلك معلوم. والله تبارك وتعالى يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب. فاستعيني بالله واصبري وصابري ورابطي. وربك تبارك وتعالى معك. ربنا قال ولربك فاصلب وقال واصبر وما صبرك - 00:08:01

ا بالله. نبدأ بعد هذه المقدمة مع كتاب الله وهو النور والهدى والفرقان والتبيشير والبيانات. وهو الشفاء لما في الصدور فوالله الذي لا اله الا هو هذا القرآن يعني يكفي ان ان تعلمي انه كلام الله وبيان الله وهو النور يهدي الله لنوره من يشاء. كم امرأة في هذه الحياة - 00:08:21

الدنيا لا تعلم هذا القرآن اصلا وكم امرأة في هذه الدنيا لا تفكرا ان يكون لها نصيب من القرآن فان يجمعنا الله تبارك وتعالى على تلاوة كتابه والتذكرة في معانيه. وارادة الاستقامة عليه والدعوة الى الله به والله ذلك - 00:08:47 فضل عظيم. فالحمد لله. ونسأل الله ان يثبتنا عليه. وان يرفعنا به في الدنيا والآخرة نحن في هذه في هذه الحقيقة آآ اردنا ان تمر

ال المسلمة الكريمة على كتاب الله عز وجل. وفي ذلك امور عظيمة من اهمها ان - 00:09:05

آآ ان تعلمي ما هي اعظم الامور التي تكلم عنها القرآن فيه انباء وفيه تشريع. فيه نبأ عن الله واسمائه وافعاله ومحامده. فيه نبأ كذلك عن الامور التي يحبها الله والتي - 00:09:25

لا يحبها الله التي يرضاها الله والتي لا يرضاها الله. فيها نبأ عن سبيل المؤمنين. فيها نبأ عن الانبياء والمرسلين. فيها نبأ عن الامم السابقة. فيها نبأ عن بدء الخلق وعن الملائكة فيها نبأ عن - 00:09:40

آآ الفتن التي يفتئنها المؤمن. فيها نبأ كذلك عن الساعة. وعن يوم القيمة وعنبعث والحساب والجزاء والجنة والنار في كتاب الله ايضا التشريع في كتاب الله الكلام عن الايمان والصلوة والطهارة والزكاة والصيام والحج. وفي كذلك - 00:09:53  
عن المعاملات النكاح والطلاق والابلاء آآ الظهور وغير ذلك من الاحكام. فيه البيع والتجارة وغير ذلك من آآ احكام الاسلام. فاردنا ان نمر على كتاب الله عز وجل من اوله الى اخره - 00:10:16

لتعملي كمسلمة اولا ثم كمسلمة تزيد ان يكون لها نصيب في الدعوه والاصلاح ان تعلمي ما هي الامور التي ينبغي ان تعلمها المسلمة والتي ينبغي ان يتعلمها المسلمين. يعني ما هي ما الذي ستدعين الناس اليه؟ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 00:10:34  
اه تعلمينا الناس كتاب الله. طيب ما هو الله؟ ما هي اهم الامور في كتاب الله ما هي اهم الامور التي علمها الله النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يبلغها وان يبينها للناس. هذا لن يكون الا بكتاب الله. لذلك رينا قال - 00:10:55

فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. وقال آآ الله تبارك وتعالى وهو يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحي الي هذا القرآن للانذركم - 00:11:13

ومن بلغ فينبغي ان تكون اعظم عدة للمسلمة التي تزيد ان تدعو او تعلم او تربى او تصلح آآ كتاب الله تبارك وتعالى. هذا هو الاصل هذا هو الاصل وبعده سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي بيان لهذا القرآن. فبقدر ما تزدادين علما بالقرآن - 00:11:30  
وال الحديث وبقدر ما تزدادين ايمانا وفقها فيما بين يديك من القرآن والحديث تكون الله على بصيرة نبدأ من قول الله عز وجل نقرأ اولا ثم بعد ذلك نقرأ الرابع ثم بعد ذلك نتكلم عنه باختصار - 00:11:53

قال الله تبارك وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:12:10  
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قد نرى - 00:12:33

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضها. فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغالل عما يعلمون. ولن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية - 00:12:51  
يتم تع قبيلتك وما انت بتتابع قبلتهم. وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. ولن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابانائهم - 00:13:13

وان فريقا منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونون من الممترفين. وكل وجها هو موليه استبقوا الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما. ان الله على كل شيء قادر. ومن حيث خرجت فول وجهك شطرا - 00:13:34  
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغالل عما تعلمون ومن حيث خرج تفولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا لئلا يكون للناس عليكم حجة الا - 00:13:54

للذين ظلموا منهم فلا تخشوه ولا تخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم - 00:14:11  
واشكروا لي ولا تكرونون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص - 00:14:31

من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم  
ورحمة واولئك هم المهتدون الحمد لله. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوaja - 00:14:50

قىما الله تبارك وتعالى جعل هذا الكتاب نورا وهدى وجعله مبينا وجعله فرقانا وشفاء لما في الصدور. وجعله قيما. يعني هو القائم. هو  
الذى نتعلم منه ونتأدب به ونهتدى والله نعمة عظيمة. والله انا ودلت ان اقول لكل شاب مسلم - 00:15:14

يغفل عن كتاب الله اقول له قد ضيعت اعظم ما كان ينبغي ان تنشغل به في هذه الحياة الدنيا. وما ازال اذكر فضل الله تبارك وتعالى  
علي ان حببني في هذا الكتاب. وان شغلني بهذا الكتاب واغناني بهذا الكتاب. واسأل الله سبحانه وتعالى ان نبقى على ذلك الى ان  
نلقاه وان يرفعنا به في - 00:15:36

والآخرة الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا  
به ازواجا منهم. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:15:56

للنبي صلى الله عليه وسلم قد اتيناك كتاب الله الا ينبغي لك ان تنظر الى شيء من متاع الدنيا الذي متى به الناس. فنسأله سبحانه وتعالى  
ان يؤتينا الكتاب وندعو بدعوة رسول - 00:16:14

الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس حين ضمه وقال اللهم علمه الكتاب. وادعوا لكل مسلمة كريمة درس ان يعلمها الله كتابه.  
وان يجعلها مستقيمة على هذا الكتاب وان يرفعها به في الدنيا والآخرة - 00:16:29

وان آآيعينها على العمل والاستقامة بكتاب الله عز وجل. قال الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما اولاهم عن قبلتهم التي كانوا  
عليها قل لله المشرق والمغارب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:16:48

سبق ان ذكرت لكن ان الله تبارك وتعالى في القرآن يعلمنا الامور قبل ان تنزل بنا حتى لا نتفاجأ حتى ان وطن انفسنا لان كثيرا من  
الناس يتفاجأ بأنه يفتتن او بأنه يبتلى او يتفاجأ مثلا - 00:17:06

آآ او شهوة في قلبه. فربنا تبارك وتعالى جعل هذا القرآن بيانا وهدى. فالله تبارك وتعالى يبين لنا فيه ويعلمنا وكذلك يهدينا الى  
التصريف الصحيح. فربنا تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه - 00:17:25

عليه وسلم والمؤمنين ان آآ السفهاء من الناس حينما يتولى الصحابة عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن القبلة عن بيت  
المقدس. ويستقبلون بيت الله الحرام الكعبة - 00:17:45

ان السفهاء من الناس سيسخرون من هذا الامر. وسيقولون ما اولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. يعني لو كانت القبلة اه طبعا هذه  
الآلية نزلت لما تحولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. فهو لاء السفهاء من المشركين والمنافقين واليهود يعني اهل - 00:18:02  
كتاب آآ سيقولون يعني حينما يتحول المؤمنون عن قبلتهم التي كانوا عليها سيستعملون ذلك في الصد عن سبيل الله في السخرية  
من المؤمنين وفي اثارة الشبهات والشكوك. لكن ما يزداد المؤمن ابدا بذلك الا صمودا وايمانا. ومعرفة - 00:18:22

لخبث هؤلاء ومكر هؤلاء وحسد هؤلاء كما يفعل كثير من الناس في هذه الايام يتبررون الشبهات وعندهم برامج وصحف ومجلات  
ويوتيوب وصفحات في تويتر وغيرها لا هم لهم الا اثارة الشبهات او اثارة الشهوات في نفوس المؤمنين - 00:18:42

وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فالله يعلمنا ذلك ويعلمنا بماذا نجيب هؤلاء كما قال الله عز وجل مالا آآ ان الذين كفروا  
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. وقالوا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم -  
00:19:03

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا الى اخر الايات. اذا قول الله عز وجل سيقول السفهاء من  
الناس ما اولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. السفهاء من الناس كل سفيه يعترض على احكام الشريعة او يثير الشبهات - 00:19:24  
الشبهات عليها او يسعى في ضد المؤمنين او تشكيكهم في دينهم. فهو سفيه. حتى لو كان آآ يعني عنده دكتوراه حتى لو كان بين  
الناس. حتى لو كان يتبعه مئات الملايين من الاشخاص هو سفيه. فالسفيه هنا - 00:19:44

صفة لكل من يعارض احكام الشريعة. وكل من يثير عليها الشبهات وكل من يسعى في التشكيك المؤمنين في دينهم. سيقول السفهاء

انخفاف العقول من اليهود وممن على شاكلته من المشركين والمنافقين ما الذي صرف المؤمنين عن قبلة بيت المقدس التي آآ كانت قبلتهم من قبل. فربنا - 00:20:02

علموا نبيه بماذا هؤلاء وهذا معنى النبي. النبي هو المنبأ هو منبأ من الله معلم. الله سبحانه لامرها بالبلاغ والبيان فكل ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته وكل ما اجاب به المشركين - 00:20:24

كل ذلك من تعليم الله عز وجل يجعل الله القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. قل آآ يعني قل لهم آآ مجيبا لله وحده ملك المشرق والمغرب وغيرهما من الجهات يوجه من شاء من عباده الى اي جهة شاء - 00:20:44

سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى هو الفعال لما يريد. يحكم لا معقب لحكمه. وهو سبحانه يهدي من يشاء من عباده الى طريق المستقيم هو طريق الحق الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف - 00:21:01

اذا هذا امر مهم جدا. هذه الاية فيها امور ثلاثة. اولا تعليم الله عز وجل لنا ان السفهاء من الناس يدخل فيهم اهل الكتاب الكفار من اهل الكتاب ويدخل فيهم المنافقون وآآ المشركون وغيرهم - 00:21:16

انه يثيرون الشبهات على احكام الشريعة ليشكوكوا المؤمنين. الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى له الحكم الله سبحانه وتعالى هو الفعال لما يريد وهو الذي يحكم لا معقب لحكمه وهو احسن حكما. الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى يهدي من - 00:21:36

يساء الى صراط مستقيم. فليس كل الناس يهتدون ليس كل الناس يهتدون. يهدي الله لنوره من يشاء. فالله سبحانه وتعالى هنا يعلم الصحابة الكرام الذين استجابوا لله ولرسول انهم ان الله تبارك وتعالى اصطفاهم وهداهم - 00:21:56

فلابد ان يحمدوا نعمة الله على الهدایة. انت كمسلمة كريمة اخترت طريق الاستقامة والهدى. قد تقابلين هؤلاء السفهاء. تقابلينهم في الشارع. تقابلينهم ربما في البناءة التي تسكنين فيها. ربما يكون ذلك حتى من - 00:22:17

اقرب الناس اليك منك يسخرون من استقامتك من هدایتك. لا ينبغي قط ان تجعلني آآ تشكيك هؤلاء او سخرية هؤلاء سببا في ان يضعف يقينك فيما انت عليه من الحق. ربنا تبارك وتعالى قال وما زادهم الا ايمانا وتسلیما - 00:22:33

اذا المؤمنة على بيته من ربها على نور على هدى على بصيرة. هذه الرباعية تجعلك تجعلك مستيقنة مما انت عليه اليه من الحق. لا يزيدك تسفيه هؤلاء ولا استخفاف هؤلاء الا يقينا بما انت عليه - 00:22:54

والله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن ما يبين لنا ان آآ هؤلاء يسخرون ويستهزئون ويسبون ويثيرون الشبهات كل ذلك ليستخفوا المؤمنين وليشكوههم فيما هم عليه من آآ من الایمان وهم لا يستطيعون ابدا ان يشكوكوا الاضعيف الایمان - 00:23:12

اما المسلمة القوية المؤمنة فانها لا تزداد بذلك الا لا تزداد بذلك الا ثباتا ويقينا. فالحمد لله رب العالمين الذي هدى وبين. قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:23:36

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا على من يتبع الرسول فمن ينقلب على عقبه. وان كانت لك كبيرة الا على الذين الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:23:56

ربنا تبارك وتعالى قال وكذلك يعني كما انت جعلنا لك قبلة ارتضيناها لكم جعلنا لكم قبلة ارتضيناها لكم جعلناكم امة خيارا عدوا وسطا بين الامم كلها. فالله تبارك وتعالى قال كنتم خير امة اخرجت - 00:24:12

الناس وهي امة النبي صلى الله عليه وسلم وهي وهم الخيار العدول الوسط. الوسط في الایمان وفي العبادات والمعاملات. كذلك كتابهم خير كتاب ورسولهم خير رسول. صلى الله عليه وسلم. ودينهم خير الدين. ان الله اصطف لكم الدين. وان كان جميع الانبياء على - 00:24:32

دين الاسلام ولكن دين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ خاتمة آآ هذه الرسالات الله تبارك وتعالى اصطفانا لهذا الدين واصطفى لنا الدين. والحمد لله رب العالمين - 00:24:53

قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس يعني يوم القيمة آآ يعني تكون امة النبي صلى الله عليه وسلم شهداء لرسل الله انهم بلغوا ما امرهم الله بتبلیغه لامهم - 00:25:09

وليكون الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك شهيدا عليكم. انه بلغكم ما ارسل به وبلغ وبين. وربنا تبارك وتعالى يقول يبين حكمته في النسخ. العدل. العدل هو الوسط من الناس. العدل. يعني هو القائي الاعتدال - [00:25:24](#)

العدل هنا من الاعتدال. يعني لا تغريط ولا افراط يعني اظن حد كتب ما معنى العدول؟ العدول هم الوسط. يعني الوسط في لا عندهم

تغريط ولا افراط مستقيمون على هدى الله فاستقم كما امرت. ربنا تبارك وتعالى يبين بعض حكمته من تحويل القبلة - [00:25:44](#)

في بين الله عز وجل انه ما جعل تحويل القبلة التي آآ يعني كان يتوجه اليها من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه كلمة الا لنعلم هذه تأتي في القرآن كقول الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - [00:26:06](#)

فحتى نعلم او لنعلم هذا يدل على انه علم حادث وخلاصة هذه الاية ان الله تبارك وتعالى وان كان علم كل شيء قبل آآ حدوثه الله

سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. وهو سبحانه وتعالى قدر مقادير الخالق - [00:26:25](#)

وتعالى لا يحاسبنا على ما علم اذنا سنهله. وانما يحاسبنا على ما فعلناه لها ما كسبت وعليها ما اكتسب فقول الله عز وجل الا لنعلم

يعني الا لنعلم ذلك واقعا منكم بعدما كان معلوما مقدرا. كيف ذلك - [00:26:46](#)

انا مثلا اعلم ان فلانا هذا سيموت فانا عندي علم مسبق ان فلان هذا سيموت. لكن هذا علم مقدر او علم واقع. هو علم مقدر لم يحصل

بعد. فاذا مات - [00:27:06](#)

علمت موته فقد علمت موته واقعا بعد ما كنت اعلم مقدرا والله سبحانه وتعالى يعلم ما الذي سنهله. ويعلم من الذي سيستطيع ومن

الذي يعصي. لكن الله لا يحاسبنا على علمه السابق بما سنعمل - [00:27:20](#)

وانما يحاسبنا على ما عملنا اذا المعنى هنا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الياء قبلة بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول نعلم ذلك

واقعا منهم حاصلا يجزون به. علم العلم علم الجزاء. اضرب اضرب لك مثلا. نعتبر - [00:27:37](#)

انت عندك اخوك الصغير مثلا فانت قلت له آآ انا عارفة يعني انت مثلا امرتيه بشيء. وليكن مثلا ان ينظف هذه الغرفة تمام انت مسبقا

تعلمين انه لن ينظر الغرفة ولن يستمع الى كلامك. لكنك لن تعاقبيه بناء على هذا العلم لانه - [00:27:56](#)

لم يفعل بالفعل لم يحصل منه فلما امرتيه وترك الاستجابة هنا انت علمت انه لن يفعل علما واقعا. وقد كان ذلك في نفسك. والله المثل

الاعلى. فالله تبارك وتعالى يعلم ما الذي سنعمله لكنه - [00:28:17](#)

او لا يجازينا ولا يحاسبنا الا على ما عملنا فربنا يقول ما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي قبلة بيت المقدس الا طيب الحمد لله. يعني

فيه تعليقات جيدة اسأل الله من فضله. يعني انا اعلم يعني في بعض التعليقات فيها يعني آآ ان هي قالت تعدينا هذا - [00:28:34](#)

للحمد يعني اصبحنا نجذب نحن ندعوا الى الله ونشتبه غيرنا. ومع ذلك الانسان ما يزال يحتاج الى التثبيت ويحتاج الى التذكرة

والله تبارك وتعالى هو الذي يثبت الذين امنوا. فالحمد لله رب العالمين - [00:29:02](#)

طيب نعود مرة اخرى ان شاء الله نجعل هذه التعليقات في الاخر عشان لا تشغلونا آآ الله سبحانه وتعالى جعل القبلة في بداية

التشريع الى بيت المقدس. فربنا يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع - [00:29:17](#)

الرسول من ينقلب على عقبيه. يعني من هو الذي سيستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في الاستجابة والصلوة الى بيت المقدس.

من يرتد ينقلب على عقبيه يعني يرتد. يعني ايه لا يستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

ويتبع هواه ويرتد فلا يذعن لما شرعه الله تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى بين ان امر تحويل القبلة آآ يعني امر تحويل القبلة

الاولى كان عظيما على الذين امنوا وهدتهم الله تبارك وتعالى قال - [00:29:50](#)

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. فالله تبارك وتعالى مهم ما كان العمل عظيما مهما كان العمل آآ شاقا. مهم ما كان الانسان عنده

شهوة او عنده شبهة فان الله تبارك وتعالى يهديه ويعينه ويشتبه. وهذه هذه وصيتي لك كمسلم - [00:30:07](#)

وكان وزوجة كل ما تتعرضين له من الفتنة والمشكلات والمصائب لابد ان تعلمي ان الله على كل شيء قادر. وان الله تبارك وتعالى كبير

وهو الاعظم سبحانه وتعالى. مهم ما كانت هذه المصيبة. مهم ما كانت - [00:30:27](#)

هذه الفاجعة مهم ما كانت هذه الفتنة فان الله تبارك وتعالى يهدي من يشاء. والله سبحانه وتعالى قادر على ان ييسر لك هذه المحنـة

وهذه المشكلة فاستعيني بالله واكثري من الدعاء. وان كانت لك كبيرة الا على الذين هدى الله. على الذين هدى الله امر يسير مثلا -

00:30:43

يأتي انسان يقول سبحان الله كيف يعني كيف تخفي جمالك وشعرك وآجسدنك آفي في في حجاب. وكيف تصبرين على في الحر  
كيف مثلا يذهب انسان من آآ من امريكا الى الحج وينفق مئات الالاف من الدولارات. آآكيف آآ تتصدقين بما عندك -

كيف اه تذاكرين كل هذه المذكرة؟ كل ذلك تستحضرين فيه هذه الاية وان كانت لك كبيرة الا على الذين هدى الله. فالله تبارك وتعالى  
على كل شيء قدير. ثم قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم وما كان -

هذا نفي وامتناع يعني لا يمكن ان يضيع الله ايeman العبد وهذه من اعظم السنن التي ينبغي ان تعلمينها عن ربك ان تعلميها عن ربك  
تبارك وتعالى. وهو ان الله لن يضيع ايمانك ولن يضيع -

يا عمالك آآ بالعكس الله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى واي انسان ضل فلا يمكن ان يكون على هدى واضله الله. وانما هذا  
الضلال بسببه كما قال الله ويضل الله الظالمين -

قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني من جملة هذا الایمان هو صلاتكم الى بيت المقدس. لأن عددا من الصحابة كانوا آآ<sup>00:31:57</sup>  
توفوا او ماتوا او وهم يصلون الى بيت المقدس. فخشى اخوانهم -

عليهم فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ومنه يعني صلاتكم التي صليتموها قبل آآ قبل القبلة ان الله بالناس لرؤوف  
رحيم. والله تبارك وتعالى لا يشق عليهم ولا يضيع ثواب اعمالهم. وهذا ايضا من اسماء الله عز وجل انه رؤوف رحيم. ثم قال -

00:32:28

قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاهـا. فقل لي وجهك شطر المسجد الحرام.  
وحيثما كنتم سلوا وجوهكم شطـرة وان الذين اوتوا الكتاب لـيعلمون انه الحق من ربهم وما الله بـغافل عـما يـعملـونـ. في الاية -

00:32:48

السابقة انا اريد منك ان تكتبي هذه الاية امامك. يعني احب ان اذكر هذه الاية كان الله ليضيع ايمانكم وما كان الله يعني هذا لا يكون  
هذا لا يمكن. تمام؟ طيب ما ما اثار ذلك علي -

انا اثار ذلك عليه كمسلمة. اولا ان تعلمي ان كل ما تقومين به من العمل الصالح. وان لم يلحظه الناس. وان لم يثنوا عليك  
به. وان نسيه الناس. وان قابلوا احسانك بالاساءة فان ربك لن يضيع -

00:33:29

ايمانك هذه قاعدة تسكن القلب. هذه القاعدة تجعل الانسان يستبشر. يستبشرون بنعمـةـ منـ اللهـ وـفـضـلـ. وـانـ اللهـ لاـ يـضـيـعـ اـجـرـ  
المؤمنين. فهذا الاستبشار هو اعظم ما تثبتـيهـ النبيـ علىـ الطـاعـةـ. لـانـنـاـ فـيـ هـذـاـ العـصـرـ اـنـتـرـنـتـ وـكـلـ شـوـيـةـ بوـتـ كـاـسـتـ -  
وواحد جايب واحد بيـتكلـمـ عنـ نـجـاحـهـ تـامـ؟ـ فـدـهـ بـيـخـلـيـ النـاسـ تـتـصـورـ انـ النـجـاحـ لـابـدـ انـ اـنـ يـتـشـهـرـ هـذـاـ النـجـاحـ وـانـ يـشـتـهـرـ وـانـ يـكـونـ  
نجـاحـ قـصـةـ مشـهـورـةـ وـانـ بـيـتـحدـثـ النـاسـ بـهـ وـانـ لـاـ مـنـ ذـيـ قـالـ ذـلـكـ؟ـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ رـسـلـاـ مـيـقـصـصـهـمـ عـلـيـنـاـ. وـرـسـلـاـ لـمـ  
يـقـصـصـهـمـ عـلـيـكـ. وـيـأـتـيـ النـبـيـ يـوـمـ -

00:34:09

القيامة وليس معه احد. وكم من مجاهـدـ قـتـلـ فـيـ خـنـدـقـهـ لـاـ يـعـلـمـ بـهـ اـحـدـ. اـذـاـ ذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـشـفـلـكـ فـقـطـ هـوـ اـنـ يـعـلـمـ اللهـ  
تـبارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـكـ خـيـراـ -

00:34:32

وان تعلمي ان الله عز وجل لا يضيع اجر المؤمنين. ما كان الله ليضيع ايمانكم. الله سبحانه وتعالى قال ومن يعمل من الصالحـاتـ وهو  
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. وقال فلا كفرانا لسعـيـهـ. لاـ كـفـرـاـنـ اـبـداـ. بلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـكـورـ. فـاـكـتـبـيـ هـذـهـ الاـيـاتـ اـمـامـكـ -

00:34:44

ومـاـ كـانـ اللهـ لـيـضـيـعـ اـيـمـانـكـ. كلـ ذـرـةـ خـيـرـ قـمـتـ بـهـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـانـيـةـ. اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ فـانـ اللهـ يـحـفـظـ اـحـفـظـهـ لـكـ وـيـجـزـيـكـ بـهـ فـيـ  
الـدـنـيـاـ قـبـلـ الـاـخـرـةـ. فالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـذـيـ لـاـ يـضـيـعـ اـيـمـانـاـ -

00:35:04

ربـناـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ آـيـعـنـيـ يـكـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـولـ قـدـ نـرـىـ تـقـلـبـ وـجـهـكـ فـيـ السـمـاءـ. ربـناـ يـبـيـنـ لـهـ اـنـ يـعـلـمـ ماـ فـيـ قـلـبـهـ

ويعلم ما في نفسه ويعلم ما الذي يريد قد نرى تقلب وجهك في السماء يعني تحول وجهك ونظرك الى جهة السماء ترقبا - 00:35:23  
حرريا لنزول الوحي بشأن القبلة وتحوילها الى حيث تحب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان تكون القبلة الى الكعبة لكنه استجابة لامر الله حينما كانت القبلة الى بيت المقدس. فاستجابة لامر الله والله تبارك وتعالى يعلم ما في قلبه. وبين له حكمة -

00:35:43

في جعله القبلة تجاه بيت المقدس في اول الامر. انه ابتلاء للناس وامتحان واختبار ليعلم الله تبارك وتعالى علم وقوع من الذي يستجيب؟ ومن الذي لا يستجيب؟ فربنا سبحانه وتعالى - 00:36:02  
بعدما بين له انه يعلم ما في نفسه ويرى تقلب وجهه في السماء صلى الله عليه وسلم قال فلنولينك قبلة ترضها وهذا فضل الله عز وجل لمن استجاب وامن. قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تشبيتنا - 00:36:19  
ولهديناهم صراطا مستقيما. كل من اتقى الله فيما امره الله تبارك وتعالى به هداه الله عز وجل وثبت قلبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم استجابة لامر الله تبارك وتعالى. والله علم ما في قلبه فوالله القبلة التي - 00:36:39

رضيها الله تبارك ورضيها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فولي وجهك شطر المسجد الحرام آآ طب القبلة آآ فلنولينك قبلة ترضها يعني ترضيها وتحبها. وطبعا وهي بيت الله الحرام بدل آآ بيت المقدس. فربنا - 00:36:58  
على قال فاصرف وجهك الى جهة بيت الله الحرام. طبعا بمكة. وابنما كنتم يعني ايها المؤمنون فتوجهوا الى جهته عند اداء الصلاة. ثم بين الله سبحانه وتعالى عن الذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى. قال - 00:37:18  
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون. يعني ان الله سبحانه وتعالى يبين ما في قلوب هؤلاء هم - 00:37:34

اعلمون يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم حق قبلته هي الكعبة. يعلمون ذلك يقينا. لكنهم يأبون عن اتباع هذا الحق يعني يعلمون ان تحويل القبلة هو الحق المنزلي من الله تبارك وتعالى. وهذا في كتابهم. والله تبارك - 00:37:50  
وتعالى ليس بغافل عن اعمال هؤلاء فانه يعلمها وانه سيؤاخذهم بها. طيب ما فائدة وما الله بغافل عما يعلمون. احيانا انت حينما ترين مثلا الكفار والمنافقين واهل البغي فساد ينتشرون والظلم - 00:38:14

هؤلاء الذين يقتلون العلماء ويسبجونهم كل هذا الظلم احيانا يأتي في قلب الانسان. اين الله من كل هذا؟ فربنا سبحانه وتعالى يقول وما الله بغافل عما يعلمون. الله تبارك وتعالى عليم - 00:38:35  
ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يحسن الذين كفروا سبقو. وكذلك قال آآ لا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخthem ليوم تشخص فيه الابصار. فالله سبحانه وتعالى ليس بغافل وهو تبارك وتعالى عليم وسيجازيهم بي. فهذا امر عظيم. ان الانسان لا يظن ان ربه تبارك وتعالى آآ - 00:38:50

غافل عما يعمل الظالمون ثم بين الله تبارك وتعالى لنبيه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبل التباعد. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. طبعا هذه الآيات تعليم للنبي - 00:39:12

صلى الله عليه وسلم وللدعاة من بعده وللمسلمين عموما بهذا الترتيب ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لو جئت الذين اوتوا الكتاب بكل اية كل برهان كل حجة على ان تحويل القبلة هو الحق ما توجهوا الى قبلتك. لماذا؟ لأن هؤلاء معاندون جحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظلـما - 00:39:35

علوا لانهم يحسدون المؤمنين. اذا هؤلاء لا ينفعهم البرهان. كثير من الناس لا ينفعه البرهان. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون لو جاءتهم كل اية. لماذا؟ لانهم عندـهم موـانع تـمنعـهم من الـاذـعـان الىـالـحـقـ. الكبر الحسد حـبـ الدـنـيـا - 00:40:00  
آآ كذلك العـنـادـ آآ كذلك دـيـنـ الـابـاءـ لـا يـرـيـدـونـ اـنـ يـفـارـقـواـ دـيـنـ اـبـائـهـ. كلـ هـذـهـ موـانـعـ لـا يـنـفـعـهـ كـثـرـةـ الـادـلـةـ لـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ  
ولا يـزـيدـنـ كـثـيرـاـ مـنـهـ مـا اـنـزـلـ اليـكـ مـنـ رـبـكـ طـغـيـاـنـاـ وـكـفـرـاـ. ثمـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ اـنـتـ - 00:40:19

بتابع قبلتهم يعني انت لن تتوجه الى قبلتهم بعد ان صرفك الله تبارك وتعالى عنها. وما بعضهم بتتابع قبلة بعض يعني ما بعضهم يعني اليهود والنصارى لا يتبع آلا لا يتبعون يعني آلا وما بعضهم بتتابع قبلة بعضهم. يعني اليهود لهم قبلتهم والنصارى لهم قبلتهم -

00:40:38

تمام؟ وطبعا كل واحد منهم يفرق الاخر. قال ثم جاء هنا امر عظيم. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. الله سبحانه وتعالى يأمر وينهى. واكثر من امر ونهى وخوف ورغم هو النبي صلى الله عليه وسلم -

00:40:59

لانه خير الناس ولانه اعلمهم ولان الله تبارك وتعالى من عليه بان اصطفاه للرسالة الخاتمة. وكلما كثر الفضل كثر الامر والنهي فالله تبارك وتعالى ينهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبع اهواء هؤلاء. والا يطيعهم وان يستقيم على هدى الله. طبعا كلمة وان -

00:41:20

اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. هذا آلا حكم تعلق على شرط وتعلق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. ما معنى ذلك؟

يعني ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لمن اشتركت -

00:41:42

احبطنا عملك فهو هنا يعلمه الحكم اذا حصل الشرط. ليس معنى ذلك ان هذا الشرط يحصل او انه يمكن ان يحصل. ربنا سبحانه

وتعالى قال لو اردنا ان نتخد لهاوا لاتخذناه من لدنا -

00:41:59

وقال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. فهو يبين الحكم اذا حصل الشرط تمام؟ اذا حصل

هذا سيترتب الحكم. فليس معنى ذلك ان هذا وارد على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما النبي صلى الله عليه وسلم -

00:42:13

لهدى الله ومجتنب لاهواء هؤلاء. ولكن الله يعلمه انك اذا حصل منك ذلك. يعني اذا حصل منك ذلك ولم يحصل طبعا فقط فان الله

تبارك وتعالى قال انك اذا لمن الظالمين. لماذا؟ لأن الله علمك الحق. الحق من ربك. فلا ينبغي ان تمتلي في هذا الحق. ولا ينبغي ان تتبع

00:42:32

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مستقيما على هدى الله وكان مجتنبا لاهواء هؤلاء صلى الله عليه وسلم طيب ربنا سبحانه وتعالى

الآن يبين حال هؤلاء الذين اتاهم الله الكتاب وهم العلماء -

00:42:53

ربنا قال الذين اتياهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. ما فائدة هذه الاية؟ فائدة

هذه الاية ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء كفرهم ليس من باب الجهل بالحق. هم يعلمون هذا الحق بل -

00:43:11

يعلمونه ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولكنهم معاندون مستكبرون يحسدون المؤمنين كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم منهم.

فلما جاءهم ما عرفوا لكن من غيرهم يعني جاءهم من العرب كفروا به -

00:43:32

طيب الذين اتياهم الكتاب عن علماء اليهود والنصارى يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون كذلك امر تحويل القبلة وانه من

علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم يعني يميزونهم -

00:43:48

آلا الله سبحانه وتعالى قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الآيات. وقال

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم

من اثر السجود. ذلك -

00:44:03

مثلكم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله

الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وقال الله عز وجل واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله

اليكم مصدق لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد -

00:44:23

اسمه احمد فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. كل هذه الآيات تدل على ان التوراة والانجيل كانوا فيها كثير من

انباء النبي صلى الله عليه وسلم وشرعه ودينه وصحابته -

00:44:48

ذلك فيها ما الذي يأمر به وما الذي ينهى عنه؟ وفيه كذلك من يتبعه ومن يؤمن به. آلا وكذلك كان علماء اهل الكتاب كانوا يعلمون

ذلك. وكل من رأه منهم يعني كل من رأى منهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفه كما يعرف ابنه. يعني ايه عرفه كما -

00:45:05

لا يعرف ابنته يعني اقر به ولا ينكره ولا يخفى عليه. ويتبين له انه ابنه ولا يشتبه عليه. لا يكون في ريب منه. يعني عندهم يقين ان هذا هو محمد رسول الله النبي الخاتم. تمام؟ لكنهم ينكرون ذلك بالستتهم. يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:45:25

فالله سبحانه وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه مهما اتاهم من الایات والبيانات فانهم لن يؤمنوا. هم اصلاً يعلمون الحق لكن يكتمونه فلفظ عرفة مختلف عن لفظ علم. كلمة عرف بلسان العرب هي معناها يعني كما نقول عرف الرجل ابنته. اي - 00:45:45

اقر به ولم ينكره. وتبيّن له ولم يخفى عليه ولا اشتبه عليه. انا احاول اضرب لك مثلاً حتى تعلمي الفرق بين عرفة و تصوري مثلاً انك انت واحدة آآ هضربي لكم المثل بالعامية كده عشان يكون واضح شوية. انت مثلاً عندك صديقة - 00:46:07

آآ تتواصلين معها دوماً عن طريق الواتساب او التليجرام. بس عمرك ما شفتني شكلها انت عندك علم بها ان هي مثلاً اسمها هدى مثلاً - وآآ من محافظة الاسكندرية وهي يعني انت مع الى محافظة مسلا القاهره. وبعدين هي هتقابلك في آآ مثلاً محطة القطار مثلاً - 00:46:28

فهي ذكرت لك او صافاً عن نفسها. قالت مثلاً انا هكون آآ لابسة كذا وماشية مع والدي والدي لابس كذا. وآآ تذكر لك بعض الامور. فانت اذا رأيتها عرفتيها بهذا العلم السابق عندك يعني ميزيتها ولم تشتبه عليك ولم تختلط هي دي خلاص مع ان حولها لها نساء - 00:46:53

كثيرات بس انت قلت لأ هي دي. هذا بالضبط هو معنى المعرفة. ان يكون عندك علم سابق بالشيء فاذا ورد عليك هذا الشيء عرفتيه هو ده بالضبط. اول ما اليهود والنصارى العلماء منهم يعني رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخفى عليهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اشتبه عليهم ولا كانوا في شك منه. بل كانوا يعلمون وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم تمام؟ يبقى كلمة عـرفـه عـرفـته 00:47:19

وـجـدـ فيـهـ ماـ كـانـ يـعـلـمـهـ منـ اـنـبـائـهـ وـخـصـائـصـهـ. فـتـبـثـتـ مـنـهـ وـاقـرـ بـهـ وـلـمـ يـشـتبـهـ عـلـيـهـ وـلـكـ 00:47:39  
كان في شك منه فيلم سابق اول ما رأى قال ايوة هو ده. خلاص لم يخفى عليه ولم يشتبه عليه. وكثير من الناس لا يفرق بين علم وعرف. عرف هذه المعرفة لا تكون الا بعد علم - 00:47:58

يعني لابد ان يكون عندنا علم سابق ثم نتعرف على كما قال الله عز وجل آآ في اخوة يوسف اه لما دخلوا عليه قال الله عز وجل فعرفـهمـ وـهـمـ لـهـمـ مـنـكـرـونـ. اـولـ ماـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ شـافـهـمـ قـالـ اـيـوـةـ فـيـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ دـوـلـ اـخـوـاتـيـ اـنـاـ عـارـفـهـمـ لـاـ يـخـفـونـ عـلـيـهـ 00:48:14

كان موقناً بـانـ دـوـلـ اـخـوـاتـهـ. لـكـ هـمـ انـكـرـوـهـ. يعني لم يـعـرـفـوهـ تـمـامـ؟ اـرجـوـ انـ يـكـونـ المـعـنـىـ وـاضـحـاـ آـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الحـقـ منـ رـبـكـ فـلـاـ 00:48:31  
تكونـ منـ المـمـتـرـيـنـ. وـهـذـهـ قـاعـدـةـ عـظـيمـةـ. الحـقـ منـ رـبـكـ جاءـكـ الحـقـ منـ -

اللهـ وـكـلـ ماـ جـاءـكـ منـ اللهـ فـهـوـ الحـقـ. يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ هوـ اـصـلـ الـهـدـىـ. وـيـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ هذاـ الحـقـ هوـ الـذـيـ يـوزـنـ بـهـ كـلـ شـيـءـ بـعـدـ 00:48:49  
ذلكـ. لـاـنـهـ منـ رـبـكـ الحـقـ منـ رـبـكـ. لـذـكـ اـولـ اـيـةـ تـكـلـمـاـ عـنـهـاـ بـتـوـسـعـ فـيـ هـذـهـ السـلـسلـةـ -

هيـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ الـكـتـابـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ. بـقـدـرـ ماـ تـوـقـنـيـهـ بـقـدـرـ ماـ تـوـقـنـيـهـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ بـقـدـرـ ماـ يـكـونـ الـكـتـابـ هـدـىـ 00:49:09  
لـكـ. لـذـكـ بـعـدـهـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ الـكـتـابـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ. هـدـىـ لـلـمـتـقـيـنـ -

ربـناـ يـقـولـ الحـقـ منـ رـبـكـ كـلـ ماـ جـاءـكـ منـ رـبـكـ فـهـوـ الحـقـ. فـلـاـ تـكـوـنـ منـ المـمـتـرـيـنـ. يعني لا تـكـوـنـ منـ الـذـيـ يـشـكـونـ فـيـ هـذـاـ الحـقـ لـاـ 00:49:27  
يـحـمـلـكـ انـكـارـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـعـرـفـتـهـمـ بـكـ انـ تـشـكـ فـيـ انـكـ رـسـوـلـ اللهـ. لـاـ يـحـمـلـكـ تـشـكـيـكـ -

اـفـيـقـيـنـ وـالـمـشـرـكـيـنـ فـيـ رـسـالـتـكـ بـاـنـ تـشـكـ فـيـ انـكـ رـسـوـلـ اللهـ. اـنـتـ رـسـوـلـ اللهـ. لـذـكـ نـحـنـ فـيـ الدـعـاءـ وـهـذـاـ مـاـ اـعـظـمـ مـاـ اـوـصـيـكـ بـهـ كـلـ 00:49:48  
يـوـمـ مـاـ اـعـظـمـ مـاـ اـوـصـيـكـ بـهـ كـلـ يـوـمـ هـوـ آـتـقـرـأـيـ هـذـاـ الدـعـاءـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ -

آـالـلـهـمـ لـكـ الحـمـدـ اـنـتـ اـهـ حـدـ بـيـقـوـلـ حـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـتـاجـ تـبـيـتـ طـبـعاـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـلـمـ منـ اللهـ 00:50:10  
وـمـهـدـ بـالـلـهـ. وـمـنـتـبـتـ مـنـ اللـهـ -

وـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـنـ اـنـبـاءـ الرـسـلـ مـاـ نـتـبـتـ بـهـ فـؤـادـكـ. وـرـبـناـ قـالـ وـلـوـاـ انـ ثـبـتـنـاـ لـقـدـ كـدـتـ تـرـكـنـ اليـهـ شـيـئـاـ قـلـيلـاـ وـقـالـ

الله عز وجل وو جدك ضالا فهدى. وقال قل ان ضلت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. كل مؤمن يحتاج تشبيتا

- 00:50:22

ابراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. لا يؤمن العبد على نفسه فقط. والعبد يسأل العافية الدعاء الذي اوصيك به هو دعاء اليقين. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم -

00:50:44

السماءات والارض ومن فيهن وفي رواية قيام. يعني القائم بامرها. ولك الحمد آلل لك ملك السماءات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق -

00:51:05

نبيون حق ومحمد حق. هذه فاتحة الخير اليقين بان الله هو الحق وان كل ما انبني به هو الحق حق الرب فلا تكون من الممتررين. هذه الوصية لك كل امر تيقنتيه اياك -

00:51:23

ان تشكي فيه لمجرد ورود شبهة لا تستطعين الجواب عنها. يأتي مسلا واحد يورد عليك شبهة كذا طب كيف فيقول له كذا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا. يورد عليك الشبهات. لا يلزم ان يكون عندك جواب كل شبهة. ابدا من الذي قال ذلك -

00:51:41

النبي صلى الله عليه وسلم سأله اليهود عن الروح. الله سبحانه وتعالى قال قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. نحن لم نحط علما الله ولا بكتاب الله -

00:52:01

لكن ما عندنا من كتاب الله يجعلنا موقنين به. اذا الحق من ربك فلا تكون من الممتررين. حتى لو اورد عليك آآ بعضهم شبهة لا تستطعين الجواب عنها تمام؟ لا يلزم ان آآ ان لا يلزم ان يكون عندك هذا الجواب ولا تشكي ابدا في الحق الذي بين يديك -

00:52:13

لذلك ربنا قال فماذا بعد حق الا الضلال؟ عموم المسلمين يحتاجون العلم بمحكمات الاسلام. حتى يكونون على هدى وعلى تبيان بيان محكمات الاسلام هو الغذاء الذي ينبغي ان يتناولوه ويسقون منه. ورد الشبهات هو بمنزلة الدواء. قد يحتاجون -

00:52:33

اليه في وقت. اذا الحق من ربك فلا تكون من الممتررين وللاسف كثير من الناس آآ يعني وكثير من المشاريع أصبحت محصورة في رد الشبهات فقط دون بيان المحكمات. ورد الشبهة -

00:52:53

مهما كان بليغا لا يمكن ان يؤسس ايمانا. الايمان يتأسس على المحكمات. العلم بالله واسمائه وافعاله ومحامده. العلم برسول الله عموما وبررسول الله خصوصا وبياناته. وبصحابته وبشريعة الاسلام. وبالشهادتين والصلوة والصيام والزكاة -

00:53:09

الحج العلم ما الذي امر الله به وما الذي نهى الله عنه. لابد ان يؤسس ابناء الاسلام وشباب الاسلام فنساء الاسلام على محكمات الاسلام الامور الكبرى في الاسلام. لا فقط لا يعيشون على مجرد رد شبهة او يعيشون على جزئيات يتقوّدون حولها -

00:53:29

سنوات طويلة انا كتبت قبل قليل منشورا يبين خارطة ابواب علوم الشريعة. فلا بد على آآ رد الشبهات هذا خطأ. هل فيه ان يتغذى على الدواء في انسان بيفطر ويتجدد ويتعشى. آآ دواء بياخد اسبرين لأبياكل غذاء. يتغذى على المحكمات. نفس الشيء -

00:53:49

فؤاد الشوبهات هادي كالدواء قد يحتاج اليها في وقت انما الاصل هو التغذى التغذى على محكمات الاسلام القرآن. سنة النبي صلى الله عليه وسلم العمل الصالح الايمان. الدعوة الى الله -

00:54:11

قدحتاج الى دفع الاشكال نعم. طبعا عائشة رضي الله عنها لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقيش الحساب عذب قالت يا رسول الله ليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسير؟ قال ذلك العرض من نوقيش الحساب عذب. فاذا قد يكون عنده -

00:54:27

كذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلا. يعني الناس يوم القيمة يحشرون حفاة عراة فقالت الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يفهمهم ذلك. فالانسان قد يكون عنده اشكال يطلب الجواب عنه. قد يكون عنده شبهة لكن -

00:54:45

لا ينبغي ان يعيش فقط على اثارة الشبهات والوساوس. وان شاء الله سيأتي قريبا هذا الاسبوع عندي دورة مخيم مع الشباب.

وسيكون فيه آآ شرح كتاب عظيم هو في رأي اعظم من صحيح الامام البخاري رحمه الله - 00:55:05  
وسيأتي فيه هذا المعنى العظيم. وهو آآ كيف نرد الوساوس والشبهات التي تأتي في آآ في انفسنا او في قلوبنا؟ طيب المهم اذا الحق من ربك فلا آآ تكون من الممكلين - 00:55:20

لا تكون من الممترفين يعني لا ينبغي ابدا ان تشک فيما انت عليه لوجود من يشكك فيه يعني الان کم واحد يثير شبهة؟ کم واحد يعني يروج لعمل قوم لوط؟ بكل بجاجة وجرأة؟ کم انسان يروج للبدعة وللشرك؟ کم - 00:55:35

كان يروج للحاد بكل قوة وجرأة. لا ينبغي لا ينبغي ان يحملك ذلك لا ينبغي ان يحملك آآ ذلك على الشك فيما انت عليه وهذا ما اه امر الله به نبيه فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. لأن الانسان غير الموقن يسخر منك ان الذين - 00:55:53  
كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. يستخفون ويستخرون ويتكبرون يقولون انت تابعة نفسك وآآ ملبة نفسك خيمة وانت بتتشقي على نفسك وتتخفي جمالك وانت والله بتتعذبي كما قال المنافقون والذين في قلوبهم مرض والله هذه الاية - 00:56:15

عظيمة يعني ان شاء الله اضع لكم هذه القراءة. يعني انا هذه القراءة يعني لا يمكن يعني لا اذكر ان هو يمر مثلا يومين ثلاثة الا واستمع الى آآ هذه هذه القراءة - 00:56:35

اه في سورة الانفال. وربنا سبحانه وتعالى يذكر ما حدث في غزوة بدر. وكيف كان اه في نفوس المشركين وفي نفوس المنافقين الذين في قلوبهم مرض. اول ما هذا مشهد عظيم هذا مشهد عظيم في كتاب الله عز وجل - 00:56:50  
ذكر الله سبحانه وتعالى ما الذي كان في نفوس الكفار؟ وكيف آآ استخففهم الشيطان وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم تمام؟ وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما في قلوب المنافقين والذين في قلوبهم مرض اذ يقول منافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:57:08

غر هؤلاء دينهم. يعني لما وجدوا عدد المشركين عددا كبيرا والمسلمون يعني عددهم قليل. فقالوا غر هؤلاء دينهم يعني دين الاسلام هيودي الناس دي في داهية دلوقتي يعني هيقولوا ان ان هؤلاء الصحابة آآ يعني غرهم الاسلام يعني هو الذي ضيعهم - 00:57:28  
واضاعهم. وبعد ذلك ماذا قال الله؟ في نفس الاية ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم. والله العظيم ايات عظيمة تثبت المؤمن كل من كان مع الله كل من كان لله فالله معه. ولن يضيعك الله ابدا. بس هزه فتن فتن عظيمة. ان فعلا انت تكوني امرأة مستقلة - 00:57:53

جادلة في حياتك تخافي من الله حتى لو صدر منك معصية يعني تستغفرين الله ويعظم في نفسك هذا الامر وفي ذات الوقت هناك من آآ تتجاهر في جسدها يعني اشياء لا اريد ان اتكلم عنها. وهناك من آآ يعني تبيع دينها وهناك من تکفر وتلحد ومن - 00:58:13  
على الشهوات وانت تحفظين دينك هذه فتنه اني فتنه اني يعني تشعرين بالغربة. لكن هذه الغربة اذا كانت على الایمان والاستقامة فهي اصطفاء واجتباء اختيار من الله سبحانه وتعالى - 00:58:35

لذلك ربنا ذكر ابراهيم انا اكلم الشباب عن اصناف الفتنة التي يمررون بها وكيف يتعاملون معها فسورة العنكبوت التي قال الله سبحانه وتعالى فيها احسب الناس ان يتركوا ای يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا - 00:58:51

يتمن الكاذبين ذكر الله اعظم فتنه التي حدثت لابراهيم عليه السلام كان وحده خاصم اباه وقومه والقي في النار بسبب اخلاصه ودعوته الى التوحيد. لكن الله تبارك وتعالى رفع ذكره. وقال وابراهيم الذي وفى وقال اتيناه اجره في - 00:59:08  
الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. وجعل في ذريته النبوة والكتاب وجعل له لسان صدق في الاخرين. وقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - 00:59:27

فالانسان اذا صبر على ذلك يرفع الله ذكره في الدنيا قبل الاخرة فلذلك لابد ان تعلمي انك ممتحنة مبتلاة مختبرة. لكن في نفس الوقت مسافة ومجتباه. فلا فلا الى هذا انه مقام الصبر والاحتساب لا هو مقام الشكر قبل الصبر - 00:59:42

ان الله اصطفى لكم الدين واصطفاك انت ايضا للدين والاستقامة. فاحمدي الله عز وجل واستعيني بالله واصبري وآ قال الله عز وجل  
بعدها ولكل وجهة هو موليها فاستبقو الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قادر. يعني لكل امة من الامم  
جهة يتوجهون اليها - 01:00:04

والله سبحانه وتعالى شرع لكل امة جهة. والله سبحانه وتعالى هو الذي شرع لهم هذه الجهة وامر المؤمنين ان يستبقو الخيرات.  
فاستبقو شوفي شوفي اللالاظ كيف سارعوا استبقو آآ اسعوا. شوفي هذه الالاظ المبادرة استجيبوا فيها فيها ان  
الانسان يبادر ويبذل - 01:00:22

ويسرع لكن كثير من الناس في امور الطاعة يبطئ ويماطل ويسوف مع انه في امر دنياه يبذل كل الاسباب المستطاعة وكل من كل  
من جعل الاخره همه فان الله تبارك وتعالى يكفيه دنياه. والله تبارك وتعالى اكرم من ان يضيع عبدا جعل - 01:00:43  
الاخري قبلته فلذلك الله سبحانه وتعالى قال فاستبقو الخيرات. يعني سارعوا الى آآ الخيرات. قال الله عز وجل اينما تكونوا يأتي بكم  
الله جميعا. يعني وان الى ربكم المنتهي فاين تذهبون؟ انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. والله العظيم كلمة وان الى ربكم المنتهي اذا  
وضعت - 01:01:06

في قلب العبد فانها اعظم سبب للثبات على الدين. والعمل الصالح وترك المحرامات. لماذا؟ لانك اين تذهبين؟ يعني اعتبرني انك  
ستعيشين الف سنة وبعدين وان الى ربكم المنتهي. كادح الى ربك كدحا فملاقيه. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما  
عملت - 01:01:29

من سوء تود لو ان بينها وبينه ابدا ويبينه ابدا ويحذركم الله نفسه. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان  
يسعد خاتمتنا وان آآ يعني يجعل سعيينا مشكورا. ان الله على كل شيء قادر. الله سبحانه وتعالى - 01:01:49  
ايعجزه جمعكم ولا مجازاتكم؟ فهو سبحانه وتعالى قادر على جمعكم وهو على جمعهم اذا يشاء قادر وكذلك آآ مجازيكم سبحانه  
وتعالى قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربكم وما  
الله بغافل عما تعلمون. يعني من اي مكان خرجت - 01:02:09

واينما كنت انت واتبعك واردت الصلاة.ولي وجهك يعني استقبل جهه المسجد الحرام. فانه الحق الموجى به اليك من ربكم وما الله  
بغافل عن عملكم هو مطلع عليه وسيجازيكم به. وعلم الانسان بان ربه يراه هذا من اعظم الامور التي تجعل - 01:02:30  
لا يهتم برؤية الناس. الله يراك والله يسمعك. كنت اقول لبعض اصحابي الذين لا يحضرون خطبة الجمعة ويقول لي اصل الناس اللي  
عندي غلابة اي كلام بقوله بيوافقوا عليه يعني وبيحبوه. قلت يا الله تبارك وتعالى يسمعك - 01:02:50

الله يسمعك قبل هؤلاء فاحسن في تحضير الخطبة لان الله تبارك وتعالى هو الذي يشهد ذلك. وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما.  
وكفى بالله حسيبا فلابد ان ان نعلم ان الله يرانا ونخشى الله تبارك وتعالى في السر والعلن - 01:03:06  
طيب قال الله عز وجل ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. شفتم شفت هذا التأكيد؟ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم  
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوه واخشوني ولاتن نعمتي عليكم ولعلمكم تهتدون. يعني ومن اي  
مكان خرجت ايها النبي واردت الصلاة؟ افستقبل جهه - 01:03:27

المسجد الحرام. لان هذا الذي شرعه الله. وبابي مكان كنتم ايها المؤمنون فاستقبلوا بوجهكم آآ جهته اللي هو جهه المسجد الحرام. اذا  
اردتم الصلاة لئلا يكون للناس حجة يحتجون بها عليكم الا الذين ظلموا منهم - 01:03:47  
لان الذين ظلموا سيبقون على عنادهم كما قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. لابد ان  
تعلمي انه سيبقى فئة من الناس مهما اتيناهم بالآيات - 01:04:03

والبيانات ومهمها احسنا التعامل معهم. هؤلاء طبع على قلوبهم هؤلاء يعني يعيشون على هذا الكفر عن سبيل الله فلا تنفعهم الآيات. فلا  
ينبغى ابدا ان نهتم باقناع هؤلاء ولا بان يرضى هؤلاء عنا. وانما حسبنا ان يرضى الله تبارك وتعالى عنا. فهذه الاية عظيمة. لماذا؟ لان  
هؤلاء الذين ظلموا - 01:04:17

داحضة ولا تنفعهم الآيات. مهما رينا قال عن فرعون ولقد ارينا كلها فكذب وابي. يعني فرعون الذي جاء بالسحرة من كل يعني حدب وصوب واتى بامهر السحرة وهم بانفسهم سجدوا لله رب العالمين واقاموا عليه الحجة. هل هو امن؟ ازدادوا - [01:04:40](#) كفرا فليس كل الناس تنفعهم الآيات. رينا قال عن القرآن وهو اعظم آية ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فلابد الا نشغل باقناع هؤلاء لا يكفي اننا ولله الحمد على بينة من الله وعلى وعلى نور من الله. نبين وندعوا نعم لكن لا نحزن على هؤلاء - [01:05:00](#) من كفر فلا يحزنك كفره. ثم آذكر الله تبارك وتعالى آآ في في الآية طبعا قال الله عز وجل لأن لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهما واخشوني. هذا عظيم جدا - [01:05:20](#)

ان العبد كما انه لا يعبد الا الله ولا يهتدي الا بهدى الله فكذلك لا يخشى الا الله. لا يخشى في الله لومة لائم. يعني مثلا اذا كنت بعض الشباب كان مثلا في في القطار او في الاتوبيس مكسوف انه يطلع المصحف يقرأ فيه - [01:05:37](#) طيب قلت له يا اخي ده انت وراك في في الكرسي اللي وراك ولد شاب يعني يجلس الفتاة على على رجله ويقبلها امام الناس بكل بجاحة. لا يستحي وهو على منكر عظيم. وانت تستحي انك - [01:05:57](#)

انت تفتح المصحف لابد ان تكون عندنا عزة وقوة بهذا الحق الذي معنا. ليس تكبرا وليس وليس احتقارا للناس ولكنه استمساك بالحق يعني كيف يستحي من من هو على الحق ويتبرج من هو على الباطل. والله ما يتبرج الذي على الباطل الا لاستحياء الذي على الحق - [01:06:13](#)

لازم لازم نعرف ان الله سبحانه وتعالى اكرمنا بهذا الحق فكيف نستحي منه وكيف نخشاه فلا تخشوهما واخشوني. رينا قال ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. فكل ذلك من نعمة الله. ما شرعه الله لنا هو نعمة من الله. يجب ان نمتثل - [01:06:35](#)

لا اوامر الله ان نجتنب ما نهى عنه تبارك وتعالى طيب قال الله عز وجل كما ارسلنا فيكم هذه نعمة اخرى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. رينا سبحانه وتعالى يمتن على المؤمنين انه ارسل فيهم رسولا منهم. هذا الرسول يتلو قال الله عز وجل نقرأ الآية - [01:06:52](#) اولا ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم ويزكيكم ويعملكم الكتاب والحكمة ويعملكم ما لم تكونوا تعلمون. هذه الآية هي اصل هذه الدورات. كل هذه الدورات من هذه الآية. انا نتلو كتاب الله ونهتدي به وننجزي انفسنا ونعلم - [01:07:12](#)

والحكمة. هذا اعظم اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. لذلك ابو بربعة الاسلامي ماذا قال للناس قال ان الله نعشكم بالاسلام وبمحمد. نعشكم يعني رفعكم واحياكم - [01:07:32](#)

بررسول الله وما معه من الآيات البينات. كما ارسلنا فيكم هذه نعمة اخرى كما انعمنا عليكم نعمة اخرى حيث ارسلنا اليكم رسولا من انفسكم. يتلو عليكم ايات الله ويزكيكم التزكية هي تطهير ونماء للخير - [01:07:49](#)

يأمركم بالخير وينهاكم بالمعروف وينهاكم عن المنكر ويعملكم القرآن والسنة. ويعملكم ما لم تكونوا تعلمون. والله العظيم هذه الآية هذه ان اخبرك انت على طلب القرآن والحديث. لأن الله سبحانه وتعالى يقول اعظم نعمة - [01:08:06](#)

ان ارسلت فيكم رسولا. طب هذا الرسول ما عمله؟ يتلو كتاب الله ويزكيكم ويعملكم الكتاب والحكمة والله العظيم خير نعمة وفضل في هذه الحياة الدنيا ان يختصنا الله تبارك وتعالى بحب القرآن وتعلم القرآن والاهتداء - [01:08:23](#)

بالقرآن وتعليم القرآن. اي نعمة اعظم من هذا؟ الله سبحانه وتعالى يعطي المال ويعطي الدنيا لاكثر الناس حتى رينا اعطى قارون من الكنوز ما ان مفاتحة لتنوء بالعصبة اولي القوة - [01:08:41](#)

لكن انظري ماذا اعطي لنبيه من هذه الدنيا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم الكريم قال قال في في حديث عظيم والله هذا الحديث يعني اذا استحضره الانسان يهون عليه كل ما فاته من زينة الحياة الدنيا - [01:08:55](#)

قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد جلس على المنبر ان عبدا خيره الله بين ان يؤتنيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله - [01:09:11](#)

فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قال ابو سعيد الخضري فتعجبنا لماذا يبكي ابو بكر عبد خيره الله بين ان يؤتنيه زهرة الحياة الدنيا. وبينما عند الله فاختار ما عند الله. قال الصحابي الكريم فكان ابو بكر فكان - [01:09:26](#)

رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى في سورة طه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم امرا واضحا وقل رب زدني علما. امره الله ان يطلب الا زدياد من علم القرآن. وفي نفس السورة بعدها بقليل قال له ولا تتمدن عينيك - 01:09:48

الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزرق ربك خير وابقى. هذا هو الرزق. الرزق هو العلم النافع الرزق والعمل الصالح. الرزق هو درس تستمعين اليه - 01:10:13

وتنتفعين به ويكون في قلبك من معاني الايمان وحب الله وحب القرآن. الرزق هو ركعتان ركعتا الفجر خير من الدنيا وفي الرزق تسبيبة. الرزق ذكر لله سبحانه وتعالى. الرزق اطمئنان القلب. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - 01:10:27

انهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هذا هو الله العظيم. هذا هو ملك الدنيا لا ملك الدنيا الفاني وما الحياة الدنيا الا متع الغرور والله متع زائل. هذه الشهادة وهذا الجاه وهذا المال الذي يحرض عليه الناس - 01:10:45

والله لي اصحاب اقسم بالله عنده خمس سيارات وما يزال عايز يشتري ويجدد السيارة وعنه خمس فلل وعايز يخليهم عشرة. سبحان الله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا - 01:11:01

الله سبحانه وتعالى خير وابقى وما عنده خير للابرار وما عنده خير وابقى. عندكم ينفذ وما عند الله باق. ربنا سبحانه وتعالى قال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس استغناء - 01:11:15

نفسى بالله استغناء النفس بالله. الله تبارك وتعالى يعني يملأ عينيك ويملا قلبك بهذا الايمان فلا يبقى فيه مكان لهذا التفاهات التي يحرضون عليها هذه المرأة التي تخرج من بيتها متبرجة وتريد ان تفتتن الناس عشان واحد يقول لها كلمة او تبقى فرحانة والناس ينظروا اليها. وتلبس لبس يعني آآ يغضب الله سبحانه - 01:11:35

وتعالى. ما استفادت من ذلك؟ ما استفادت الا السفيهات. كانت فتنة للناس وكل هذا في ميزان سعياتها. تمام؟ ويأتي الشيطان يقول انت بتتحرمي نفسك من هذا من هذه الامور وخانقة نفسك ومعذبك. من الذي قال هذا اصطفاء؟ انك عزيزة عنده. انما هذه المرأة مبذولة لا قيمة لها - 01:12:00

لا قيمة لها والله لا قيمة لها الا عند السفهاء. انما اهل الفضل والخير يحرقوها فلما نكون نبصر بهذا القرآن. الله سبحانه وتعالى قال جعلنا له نورا يمشي به في الناس. انا ها حاول اشبه لك القرآن بتتشبيه يعني - 01:12:20

وضح لك الفكرة. شفت هذه هذه نظارة هذه هي التي هي الوحي هذا الوحي حينما يوضع على الشيء ترين هذا الشيء بعين الوحي يعني بالضبط كده لما قارون خرج على قومه في زينته - 01:12:36

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. يعني هم رأوا قارون ان هو افضل واحد في الدنيا منعم وبسيط لكن الذين اتوا العلم الذين يرون بوعي الله - 01:12:55

الذين يرون بنور الله بالوحي. ماذا قالوا؟ قال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. يا سلام! يا سلام على هذا هذا النور - 01:13:10

هذا النور يعني آآ هذا هذا الوحي هو المجهر. يوضع على الشيء ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اللحظة دي فاذا هم مبصرون. قبل ذلك كانوا عميانا. مش شاييفين حاجة. افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى - 01:13:25

هـ؟ انما يتذكر اولو الالباب. لما انا اشوف شخص مصروف عن الصلوات. وعن الحج والعمرة والزكاة والصدقة والقرآن. وربنا بيدي له وهو فاكر ان ربنا ده بيحبه. من الذي قال ذلك؟ ربنا قال ايه بحسبون ان ما نمدhem به من مال وبنين. نساعر لهم في الخيرات بل لا - 01:13:46

انت فاكر ان هو لما ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ اعطي يعني الناس قالوا نحن اكتر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. هذه من هذا من من هذا من الفتنة العظيمة - 01:14:11

رزق ربك خير وابقى. ما هو الرزق؟ الرزق هو ما يبقى وليس ما يفنى. هذا هو الرزق. انما ما يفنى هذا امر متع زائل. يعني اللي اكل اللي اكل فول زي اللي اكل كباب. ولا حاجة - 01:14:25

يعني لما واحد من دول يروح يقول لك انا بروح مسلا يمشي ميت كيلو او بيسافر طيارة عشان يروح يتغدى في باريس تفاهه وفراغ. هذا لو كان قلبه غنيا اه وبكتاب الله اقسم بالله العظيم ما كان يفرق معه اي شيء يأكله ولا اي شيء يعيش به. مش في دماغه اصلا. لماذا؟ لانه غني بالرزق - 01:14:40

الحق لما الامام احمد كان عنده صاحب الامام احمد كان كان عنده آآ كان عنده حزاء حذاء يعني اعزك الله. آآ انه يعني مقطوع كده وابنه بقى شافه وشايف صاحبه واحد كان زميلي الامام احمد بيتعلم معه وبعدين ساب طلب العلم واستغل في التجارة - 01:15:00 فابنه بيقول له يعني فلان هذا كان معك وبعدين انزر الى حالى. يعني الرجال بقى راجل غني وكده فالامام احمد لم يقل لولده الا كلمة واحدة فقط قال يابني رزق ربك خير وابقى. والله العظيم كلمة توزن بالذهب - 01:15:24

بيقول له اللي هو فيه ده زخرف الدنيا. يعني زخرف الدنيا يعني لن يبقى هو انت لما تدخل القبر هتدخل معك حاجة؟ الكلام ده الناس بتقوله لكن لا تعشه. يعني - 01:15:40

الناس دايما تقول لك ايه القبر الكفن ما لوش جيوب. لكن كلام بيقولوه بس لكن لا يحققونه لازم يكون عندك وعي ويقين بان رزق الله خير وابقى. ما معنى خير؟ يعني هو خير الرزق؟ وما معنى ابقى؟ يعني هو الوحيد الذي يبقى لك بعد الموت - 01:15:50 رزق الله العلم النافع. رزق الله العمل الصالح. رزق الله الدعوة الى الله. رزق الله الصبر عند المصيبة. رزق الله الشكر عند النعمة. هذا هو الرزق. ما عندكم ينفذ وما - 01:16:09

عند الله باق. فهذه النعمة عظيمة تكمل هذه الآية امامك. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. والله العظيم نعمة - 01:16:19

هذه النعمة اذا لم هذه النعمة من لا يعيشون في هذه النعمة يعيشون في ظلمات ظلمات يعني سبحان الله قبل آآكم يوم اعلنا عن لاعب كورة يعني يعيش في علاقة محمرة مع امرأة منذ سنوات وانجب منها ابناء. وبعدين قال وجدت يعني ان المرأة دي بعد ما عشت معها مش عارف عشر سنين ولا ايه في الحرام - 01:16:34

قوموا الفاحشة بيقول وجدت ان هي تستحق ان انا اتزوجها. يا سلام! شف قلبه طيب ازاى! والناس فرحانة به بتقول ده طلع انسان محترم. ظلمات. الله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في - 01:16:56

السماءات وما في الارض صراط الله. نور نور. انما التائبين عايشين في ظلمات. غفلة لا يرجون لقاء الله ولا في دماغهم اصلا. والله العظيم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام لا يفكرون الا في شهواتهم واهوائهم لا يرجون لقاء الله لا يفكر في اي شيء. لا ينبغي ابدا ان يكون نظرك الى الاشياء - 01:17:16

وهؤلاء انت فضل الله بنور الوحي. نور القرآن هو النور الذي ترين به هذه الاشياء في موقعها. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكثر في الاموال والاولاد كمثل غيث عجب الكفار نباتوا ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما. كلمة ثم يكون حطاما دي تشبيه بالضبط - 01:17:38

انا لجاعلون ما عليها صعيدا جزا يفني ويبعد لا يبقى منه شيء. فدي لابد ان ان يجعلني هذه الايات في قلبك والا يغرك ابدا الغرور - 01:18:00

الغرور الشيطان الغرور الدنيا اجعلني هذه الايات في قلبك والله العظيم هذا هو نور الله وهذا فضل الله يؤتى به الله تبارك وتعالى من يشاء هذا القرآن يختص الله كما ان الله اختص به الانبياء اختص الانبياء بالوحى فانه اختص كذلك من المؤمنين من يقبل على هذا الكتاب - 01:18:18

فيكون له نورا وهدى. به يتصور وبه يتصرف قال الله عز وجل بعد هذه المنة فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون لن يكثرون من

ذكر الله وشكر الله الا من كان يقدر نعمة الله. لأن الله سبحانه وتعالى لما قال كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب - [01:18:39](#)

هو الحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذا الكتاب كتاب الله. هذا الكتاب موجود في كثير من البيوت. لكن من يقدر هذا الكتاب؟ ومن يجعل له جزءا من يومه - [01:19:03](#)

تجتمع عليه ويهدى به. من يجعل مشروعه في هذه الحياة ان يتبصر بهذا الكتاب وان يستقيم عليه. قليلون. هؤلاء الذين يعلمون قيمة هذا الكتاب في الهدى والنور والبيانات هم الذين سيكترون من ذكر الله ويكترون من شكر الله. لذلك ربنا بعدها قال فاذكروني اذكركم - [01:19:17](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى هو الا نغفل عن الله كل آلة طاعة هي ذكر الله. كل ترك للمعصية من ذكر الله. وكل آلة عبادة هي من ذكر الله. يعني بعض الناس يظن ان الذكر - [01:19:39](#)

فقط باللسان لأ هذا احد انواع الذكر انما ربنا قال فاذكروني اذكركم. آ يعني الذكر الا تغفل الا تنسى واشكروا لي ولا تكفرون في الحديث اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لأن الدين كل الدين هو ذكر وشكر. ان ذكر نعمة الله وان نشكرها. كيف نشكرها؟ اولا نقدمها - [01:19:53](#)

ثانيا نعلم انها من الله. ثالثا الا تستعملها فيما لا يرضي الله. رابعا ان نعمل بهذه النعم في مرضات الله. يعني بعض الناس يقول ايه طيب ياشيخ انا والله العظيم ما بتفرجش على حاجة حرام ولا حاجة - [01:20:16](#)

اه قلت له ايوا وبعدين يعني انت انت عايز تعمل ايه يعني؟ نايم. نايم بيلعب كورة وبيروح الجيم بس الله! طب وانت هو انت فاكر ان شكر النعمة فقط انك لا تفعليها لا لا تستعملها في الحرام؟ لا. شكر الله ان ان تعمل بهذه - [01:20:33](#)

في طاعة الله الوقت الفراغ الصحة اين اين عملك؟ ماذا تعمل من انت؟ يعني ماذا تريدي؟ ماذا تطلب؟ الى اي شيء تسعى؟ انت لاما بتتصحى الصبح بتفكر تعمل ايه؟ ما فييش بتتفكرش تعمل حاجة. ممكن واحد يتصل به مكالمة تقعد اربع ساعات. ليه؟ لانه فاضي - [01:20:50](#)

فارغ مش عارف اخر جملة هي بتتسأل بعض الاخت كاتبة ممكن اخر جملة مش فاهم اللي هي اللي هو شكر شكر نعم الله. شكر نعم الله يكون اولا بالعلم انها من عند الله وبتقديرها. وبaban لا تستعمل في معصية الله وان - [01:21:06](#)

تستعمل في طاعة الله. يعني ان نتقي الله ما نستطيع. تعرفي كلمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طب ده الوسع اللي عندنا كبير جدا. من الذي قال ان هذه الاية المفروض منها انها رخصة فقط؟ لا هي عزيمة - [01:21:25](#)

عزيمة يعني ايه يعني فاتقوا الله ما استطعتم ما تستطيعي منه من الخير كثير. اليوم اربعة وعشرين ساعة. الاربعة وعشرين ساعة دي كنز كنز والله ما ينبغي ابدا ان تفرط في في الثانية منه. الا فيما ينفعك. في في معاشك او في دينك - [01:21:41](#)

كل ثانية انت متصرورة ان هي يعني ممكن تضيع تستعملها في استماع لدرس في ذكر في حفظ حدث في حفظ اية في التسميع في الدعوة الى الله يعني هذا هو الذي يبقى. سبحان الله - [01:21:57](#)

كان في احد التابعين لما آراد بعض الخلفاء ان هو يهدم حجرات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوسع المسجد النبوى. بكى هذا التبعي فقالوا لماذا تبكي؟ هم افتكروه ببكي يعني عشان ان هذا الامر خطأ يعني آآ ان هم يهدموا الحجرات. فقال وددت شوفي هذه الكلمة الجميلة. قال وددت - [01:22:11](#)

ان ينشأ ناشئ المدينة وان يأتي الذي من الامصار فينظر الى حجرات رسول الله ذلك الذي رضيه الله لنبيه من هذه الحياة الدنيا. طيب هو الله تبارك وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم خليله. خليل الله تبارك وتعالى. ما الذي رضيه الله له من هذه الحياة - [01:22:33](#)

ادي الدنيا من زينة الدنيا وهو الذي خيره الله بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء والله العظيم والله العظيم هذا الحديث يغير حياة الانسان تماما يعني لما يضع في قلبه ان الله خير نبيه صلى الله عليه وسلم ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء. يعني كل ما خطر

وكل ما شاءه واراده سيجعله الله تبارك وتعالى له سبحانه الله! فاختار ما عند الله. لماذا؟ لاما اختار ما عند الله؟ لانه موقن ان ما عند الله خير للبرار. وان ما عند - 01:23:21

الله خير وابقى. شف الاية العظيمة في سورة الفرقان. والله العظيم هذه الاية هؤلاء السفهاء الذين السفهاء من المشركين الذين كانوا يقولون ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 01:23:38

لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا يعني هم بيقولوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - 01:23:53

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سببلا ركزي في الاية دي كده بقى. قال الله سبحانه وتعالى تبارك الذي ان شاء. جعل لك خيرا من ذلك جنات - 01:24:07

تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. يا سلام! ربنا يقول لان هؤلاء كذبوا بالساعة. فلا يرجون الله ولا الدار الاخرة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان موقنا بالساعة وبما عند الله فلا يمكن ان يؤثر آآ الدنيا على ما عند الله مستحيل غير - 01:24:24

يعني انا النبي صلى الله عليه وسلم موقن بالآخرة وموقن بوعد الله. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمان متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضررين. هو موقن بما عند الله - 01:24:50

اعلم يقينا ان ما عند الله خير وابقى وخير للبرار فهل يمكن فهل يمكن ان يختار زهرة الحياة الدنيا وهي فانية وهي متاع الغرور وهي تفني وتبيت صعيدا جرز حطام - 01:25:05

يمكن اختيار ما عند الله. سبحانه الله. والله العظيم احاديث عظيمة لابد ان نكثر من هذه الامور. لان الانسان يغفل وينسى والذكرى تنفع منين؟ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. لا تكفرون النعمة. كفر النعمة يكون بان نسبها الى غير الله. او لا نقدرها قدرها - 01:25:19

او آآ الا نستعملها في طاعة الله او نستعملها في معصية الله. فنسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين. ثم امرنا الله الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. الصبر والشكر ثنائية تأتي كثيرا في القرآن - 01:25:40

ان في ذلك ليات لكل صبار شكور. صبار شكور. كلمة صبار على وزن نجار وعلى وزن آآ اللي هي فيها الصناعة. صبار زي نجار زي نقاش. اللي هو فيها يعني كثرة الصبر. والشكور كذلك. لان الانسان المؤمن اما - 01:26:00

ان يمر بمصيبة يحتاج معها الصبر او نعمة يحتاج معها الشكر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم ما بال المؤمن ان امره كل له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء - 01:26:19

صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. فقط المؤمن هو الذي تكون سراؤه وضراؤه خيرا له. لماذا؟ بالصبر وبالشكر وبعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الذكر والشكر ذكر الصبر. يا ايها الذين امنوا استعينوا على ماذا؟ استعينوا على اليمان بالغيب - 01:26:39

استعينوا على اليمان بالغيب طيب اليمان بالغيب الله سبحانه وتعالى يعني باسمائه. وينبئنا كيف بدأ الخلق. وينبئنا بالجنة والنار. هذه الاشياء لم نرها. هي غيب كيف نؤمن بها؟ كيف نؤمن بها؟ نستعين بالصبر وبالصلوة - 01:27:04

نستعين بالله سبحانه وتعالى في هذا الامر. ربنا قال الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر. نستعين بالصبر على ماذا؟ على المصيبة ونحتسبها لله ونستعين بالصبر على الطاعة التي تخالف اهواءنا. ونستعين بالصبر انفسنا من هواها. شوفي - 01:27:25

استعينوا بالصبر ده امر عظيم. لان الانسان عنده طاعة يريد ان يحمل نفسه عليها. وعنه هو نفس يريد ان يمنع نفسه منها فلا يكون

ذلك الا بالاستعانة بالصبر والصلوة. لأن الصلاة اعظم شريعة في الاسلام - 01:27:45

اعظم شريعة في الاسلام حد كاتب المؤمن فقط هو الذي يكون معه يكون سراوه وضراؤه خيرا له اه يعني بالصبر على الضراء وبالشکر على السراء. ثم قال الله عز وجل استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ان الله مع - 01:28:02

تشبه من يتصرّب يصبره الله تعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وحينما يعلم الانسان بالله والله هذا يهون عليه ذلك. ليه؟ لأن آا يعني اياك اي ان تظني اياك ان تظني - 01:28:24

ان ان صبرك على الابتلاء يكون بقوتك. لا الصبر هو امتحان لقدر استعانتك بالله. وليس امتحانا لقوتك. يعني ماذا؟ يعني اضرب لك مثال. لما سحرت فرعون توعدهم في فرعون آا ولاصلبناكم في جذوع النخل. خلاص لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف - 01:28:43

ماذا قالوا في هذا المشهد هل قالوا احنا اقوىاء؟ احنا ما بيهمناش؟ لا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لماذا؟ افرغ علينا صبرا يعني انزل علينا من الصبر ما نقوى به - 01:29:04

على ما نحن مقدمون به على البلاء زي ما واحد مثلا عنده ولد يعني عفريت مطلع عينيه يقول يا رب افرغ علي صبرا في تربية هذا الولد لانه يعلم ان هو لا يستطيع. لا يستطيع ان يصبر عليه - 01:29:20

تمام؟ فلابد لابد ان نتصبر بالله سبحانه وتعالى. زي ما سيدنا يوسف كده قال الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن شوفي يعني يخرج من حوله وقوته. يقول يا رب انا ضعيف. اذا لم تقوني فانا ضعيف. خلق الانسان ضعيفا. فالانسان - 01:29:35

الى تصبير الله تبارك وتعالى والى معية الله. ان الله مع الصابرين ربنا قال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. يعني من قتل مجاهدا في سبيل الله سبحانه وتعالى فهو حي عند الله تبارك وتعالى يرزق. وله - 01:29:55

حياة خاصة عند الله تبارك وتعالى. وانتم لا تشعرون بهذه الحياة. ثم قال الله عز وجل وهو ينبعنا بما سيمربنا. والله سبحانه وتعالى قلنا ان القرآن هذا بيان وهدى وموعظة للمتقين. هذه الثلاثية خلاصة كتاب الله عز وجل. بيان وهدى وموعظة. لكن لمن؟ 01:30:10

فرربنا يعلمنا اننا مبتلون ولنبتونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الله سبحانه وتعالى ينبعنا بما يقدرها علينا وانه ابتلاء ويعلمنا ما الذي ينبغي آا ان نعمله في هذا الابتلاء - 01:30:30

فاولا ما يصيب العبد من السيئات من العقوبات هو من نفسه. وان كان الله سبحانه وتعالى ايضا يبيتلينا ليختبرونا بانواع المصائب. شيء من الخوف لقلة الطعام ونقص في الاموال اما لذهبها او لمشقة الحصول عليها. كل ذلك ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. حتى يرى عملنا. ثم - 01:30:52

الله سبحانه وتعالى قال وبشر الصابرين هم الذين يصبرون على هذه الابتلاءات ولا آا يسخطون على قدر الله تبارك وتعالى ويحتسبون ذلك لله عز وجل. آا لا بد ان نعلم هنا - 01:31:12

آا كيف نحتسب عند المصيبة؟ النبي عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى غم حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله بها من خطاياه - 01:31:26

حد بيقول كيف نعرف ان هذا هذه المصيبة من الذنب او هي ابتلاء من الله؟ هو في الواقع لا يلزم ان تتعلم ذلك لانك في الحالتين مأمورة بالصبر تقوى الله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لكن لابد ان تعلم ان الله لن يعاقب احدا الا بذنبه - 01:31:43

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. آا كما قال يوسف عليه السلام لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. يعني ما انا فيه من الابتلاء لما القى في بطن الحوت يعني ايه - 01:32:02

اه لما رموه والتقطاه الحوت فقال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ما انا فيه من وغم هو مني سبحانه ان تعاقبني بغير اه

ذنب ومع ذلك لن ينجيني مما انا فيه الا انت يا رب العالمين. فالله اننا نستحضر عند المصيبة اولا انها تكفي للخطايا. والامر -

01:32:16

الثاني انها بالصبر ترفع الدرجات آآعندك كلام كثير جدا في هذا الباب المهم ان ان تعلمي كمؤمنة انك مبتلاة وممتحنة وانك كذلك عندك نعم كثيرا لا ينبغي ابدا ان تستحضر دائما المصائب والعوائق والمشكلات. لا لابد ان تتذكر قبلها اولا نعمة الاسلام. نعمة

الهداية - 01:32:40

نعمه القرآن كل هذه النعم يجعلك تستصغر المصيبة وتتصرين عليها. كذلك هذه المصائب هي تمحيص تمحيص يعني تطهير ويصلب عودك بسبب هذه المعاصي. وهذا من معنى اسف بسبب هذه المصائب - 01:33:04

وهذا من معنى وفتناك فتنا. لأن الفتون هو التمحيص والاختبارات والابتلاءات تقوى زي ما الانسان يتعرض الى مشكلات وعوائق. فمرة في مرة بيعتاد عليها وبيكون قوي وربنا سبحانه وتعالى قبل ان يبعث موسى الى فرعون فتنا يعني آآجعله يتعرض لمور جعلته قوية وقدرا باذن الله على هذا - 01:33:22

الامر ربنا يقول سبحانه وتعالى قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله. اول ما نستحضره عند المصيبة انا ملك الله. كلنا لله يفعل فينا ما تبارك وتعالى. وهذا جواب على كل من يقول كيف يقدر الله ان الطفل الفلاني يجي له سلطان. كيف يقدر الله ان البنت الصغيرة الجميلة الحلوة - 01:33:48

آآمسلا تيجي لها طلقة وتموت بها. انا لله. هذا اول امر. الامر الثاني ان الله غني عننا. الامر الثالث انه حكيم تبارك وتعالى وانه عدل يقيم الموازين القسط ليوم القيمة. من الذي - 01:34:09

اوهمك ان هذا الطفل حينما يموت انه يعني ان الله يعذبه بذلك. بل الله سبحانه وتعالى يجعله في نعمة عظيمة. بعد ذلك في الجنة تمام يبقى لابد ان نجمع هنا بين العلم بحكمة الله وبرحمة الله واننا ملك لله وان ما عند الله تبارك وتعالى خير. والله سبحانه وتعالى -

01:34:24

لا يظلم الناس شيئا. لا يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى آآطيب الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله اولا وانا اليه راجعون. يعني مآلنا الى الله. يعني نحن ان لم - 01:34:44

ان لم نر يعني وان طال عمرنا فان مآلنا الى الله وانا الى رب المنشئ. اوئك يعني نركز بقى هؤلاء الذين يعلمون آآاصناف المصائب والابتلاءات. الامر الثاني اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوئك حسرا - 01:34:58

عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. يعني ايه؟ يعني هؤلاء يجازيهم بما يصلى عليهم وان يرحمهم واولئك وحدهم هم المهددون في هذا المشهد لأن غيرهم يقول لي بس يا رب عملت في كده. طب انا عملت وبيظنون بالله الظفون - 01:35:19  
يسخطون وربما يسبون الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأنهم لم يهتدوا بنور الوحي يقول طب ليه يا رب عملت كده؟ المنافقون الذين لم يهتدوا بنور الوحي ربنا تبارك وتعالى قال آآفي في في هؤلاء المنافقين ان هم لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. كذبوا. الله سبحانه - 01:35:40

بالعكس اعلمهم انهم ممتحنون ومبتلون. لكن المؤمنين رأوا نفس المشهد. قال الله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما قال الله عز وجل ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يعني الابتلاء لا يزيد - 01:36:03

المؤمن الا اليمان والتسليم. لأن الله اعلم وانبأه هذا الامر ليس جديدا. الله سبحانه وتعالى لم يفاجئنا به. وانما اعلمنا الله تبارك وتعالى. اذا خلاصة هذه الآيات هو الاهداء بنور القرآن. في العلم وفي العمل. وبقدر ما ننصر بالقرآن ونتصرف - 01:36:23

القرآن بقدر ما يكون علينا من الله صلوات ورحمة وبقدر ما نكون مهتدين. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئك لهم الامن هم مهتدون. جزاكم الله خيرا آآقبل الله منا ومنكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا الكتاب وان يهدينا بالكتاب وان يحبب اليانا الایمان. وان يزین - 01:36:45

او في قلوبنا وان يجعلنا هداة مهتدین. وان يجعلنا في كل مقام نخير فيه بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عند الله ان نختار ما عند الله. اللهم اجعلنا في نختار ما عندك خير وابقى وما عندك خير للابرار - [01:37:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاکن الله خيرا وآآانا والله سعيد يعني آآبوجودکن وسعید جدا ان في نساء الاسلام من تهتم بكتاب الله وتحرص على استقامتها وذلك والله هدى من الله. والله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. اطلب منك ان تكثري من الدعاء بالثبات والهدایة. والا يزيف الله - [01:37:25](#)

تبارک وتعالی قلبک رینا لا تزعغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب اه حد ذکر يعني ان انا اذکرها اه الصبر على دراسة کلية الطب والله يعني اهم صبر فيها انک انت يعني تحسبین فيها ان تكوني - [01:37:55](#)

يعني سببا في ان تتتعالج المسلمة عند امرأة مسلمة ثقاء وانت تنوي بها خدمة الناس ونفع الناس وسائل الله سبحانه وتعالی ان يرزقنا ان يرزقنا النیات الصالحة الله يرضی عنکن جمیعا والسلام علیکن ورحمة الله وبرکاته - [01:38:17](#)

- [01:38:39](#)